وزارة العمل الأمريكية

الاستنتاجات بشأن أسوأ أشكال عمالة الأطفال لعام 2018

اليمن

حقق اليمن في عام 2018 تقدماً ضئيلاً في الجهود الرامية إلى القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال. كما شاركت حكومة جمهورية اليمن في برامج اليونيسف التي قدمت الدعم للخدمات التعليمية والاجتماعية. وعلى الرغم من تلك المبادرات لعلاج عمالة الأطفال، إلا أن اليمن قد حصل على هذا التقييم بسبب استمراره في تطبيق الممارسات التي أدت إلى تأخير التقدم في مجال القضاء على أسوأ أشكال عمالة الأطفال. لم تبذل الحكومة جهودًا لمكافحة العبودية التقليدية من خلال التحقيق في القضايا وملاحقتها، وفشلت في بذل الجهود لعلاج التمييز في المدارس ضد الأطفال من مجتمع *المهمشين*، مما أدى إلى زيادة تعرضهم لعمالة الأطفال. علاوة على ذلك، هناك أدلة على قيام القوات المسلحة الحكومية بتجنيد الأطفال واستخدامهم في أعمال القتال بما يخالف القانون اليمني. ينخرط الأطفال في اليمن في أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما في ذلك الاستغلال الجنسي التجاري والصراع المسلح. كما ينخرط الأطفال في عمالة الأطفال في صيد الأسماك. ونظراً للصراع المسلح المستمر، عملت حكومة الجمهورية اليمنية المعترف بها دولياً على تفعيل الوزارات الحكومية من عاصمتها المؤقتة عدن، لكنها لم تكن قادرة على توفير خدمات التسريح وإعادة التأهيل الكافية للأطفال الذين تم تجنيدهم واستخدامهم من قبل مجموعات مختلفة تشارك في الصراع المسلح، أو الذين شاركوا في أسوأ أشكال عمل الأطفال الأخرى. ولم تبذل حركة الحوثي المتمردة التي تسيطر على مساحة كبيرة من الأراضي في اليمن، بما في ذلك احتلال العاصمة اليمنية صنعاء، أي جهد لمعالجة المخاوف المتعلقة بعمالة الأطفال في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ولم تسمح للباحثين بالوصول للقيام بمسح سكاني بحثاً على مؤشرات على عمالة الأطفال.

وبناءً على التقارير الواردة، فقد تم تحديد الإجراءات المقترحة التي من شأنها تعزيز القضاء على عمالة الأطفال في اليمن.

المجال	الإجراء المقترح	السنة (السنوات) المقترحة
إطار العمل القانوني	الانضمام لبروتوكول باليرمو الخاص بالإتجار بالأشخاص.	2013 – 2018
	ضمان الحظر الجنائي للعمل القسري وجميع مراحل الإتجار بالأطفال.	2015 – 2018
	التأكد من أن القانون شامل بما فيه الكفاية لحظر استخدام الأطفال في البغاء، واستخدام وجلب وعرض الأطفال لأغراض وممارسات إباحية.	2015 – 2018
	ضمان حظر القانون جنائياً تجنيد الأطفال تحت سن 18 من جانب الجماعات المسلحة من غير الدول.	2016 – 2018
الإنفاذ	ضمان عدم انضمام الأطفال تحت سن 18 إلى القوات المسلحة اليمنية والميليشيات الموالية للحكومة للمشاركة في القتال.	2018
	ضمان توافر القدرات والإمكانات لدى مفتشية العمل لتطبيق قوانين العمل، بما في ذلك إعادة تأسيس آلية لتلقي الشكاوى المتعلقة بعمالة الأطفال.	2015 – 2018
	التحديد الإستباقي والتحقيق في قضايا العبودية التقليدية ومعالجتها.	2018
	ضمان توفر التمويل المناسب لدى مفتشي العمل وحصولهم على التدريبات اللازمة للقيام بعمليات التفتيش.	2009 – 2018
	ضمان قيام السلطات بتنفيذ الحمايات الخاصة بالحد الأدنى لسن العمل في كافة القطاعات التي تنتشر فيها أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما في ذلك الزراعة والعمل المنزلي.	2009 – 2018
	ضمان قيام وكالات إنفاذ القانون الجنائي بتطبيق القوانين الخاصة بعمالة الأطفال.	2015 – 2018

المجال	الإجراء المقترح	السنة (السنوات) المقترحة
التنسيق	التأكد من أن جميع هيئات التنسيق قادرة على تنفيذ كافة المهام التي يُعتزم إسنادها إليها.	2017 – 2018
سياسات الحكومة	تنفيذ خطة العمل لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال من قبل القوات المسلحة اليمنية.	2009 – 2018
	تبني سياسة تعالج كافة أسوأ اشكال عمالة الأطفال ذات الصلة، مثل الاستغلال الجنسي التجاري والإتجار بالأطفال.	2009 – 2018
البرامج الاجتماعية	توسيع البرامج لتحسين حصول الأطفال على المساواة في التعليم، لا سيما بالنسبة للأطفال الناجين من العبودية التقليدية والأطفال من فئة *المهمشين*.	2013 – 2018
	وضع برنامج لإعادة تأهيل وإعادة دمج الأطفال المنخرطين في الصراع المسلح والأطفال المنخرطين في أنماط أخرى من أسوأ أشكال عمالة الأطفال، بما في ذلك الاستغلال الجنسي التجاري، وصيد الأسماك.	2011 – 2018